يتمنّى ان يوقّع على قانون تطبيق السيادة والقانون الاسرائيلي على الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وقد وصف غرانوت هذا الكلام بأنه «فضيحة لم يعرف الكنيست مثيلاً لها من قبل» (دافار، ٩/١/١٩٨٩).

• التقى وزير خارجية مصر، د. عصمت عبدالمجيد، مع نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس. واتضح، من خلال مباحثات الوزيرين، ان زيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، لاسرائيل اصبحت في طيّ النسيان. وقال د. عبدالمجيد ان هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الطرفين، في ما يتعلق بآفاق حل القضية الفلسطينية (الاتحاد، ٩/١/١٩٨٩).

• اكد وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، خلال لقائه مع نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، بناء على طلب الاخير، في باريس، ان الاتحاد السوفياتي على يقين راسخ بأن السلام وضمان أمن جميع دول الشرق الاوسط، دون استثناء، يمرّ عبر الحوار السياسي وترسيخ تدابير الثقة والتفاهم وتحقيق الخطى العملية لفك عقدة النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وأشاد شيفاردنادزه بالموقف البنّاء، والواقعي، للقيادة الفلسطينية، واستعدادها للمشاركة في عملية المباحثات، ضمن اطر المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط. وأضاف: «ان الاسرة الدولية جمعاء تنتظر، الآن، رداً مماثلاً من اسرائيل» (الاتحاد، ٩/١/١٩٨٩). وقد أعلن الوزيران، في نهاية لقائهما، ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل قرّرا «تحسين» شروط العمل لوفديهما القنصليين وتوسيع مستوى الانشطة ورفعها لكي يستطيعا الاهتمام بقضايا سياسية (دافار، ٩/١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١/٩

• ساد الاضراب الشامل الارض المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الوطنية شهرها الرابع عشر. وهو اضراب دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة و«حماس»، وأدّى الى اغلاق المتاجر وتوقف وسائل النقل وامتناع العمال عن التوجه الى مراكز عملهم. في غضون ذلك، تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فاصيب ٢٠ مواطناً في قطاع غزة والضفة الفلسطينية بجراح؛ كما تواصلت حملات الدهم التي تقوم بها القوات المحتلة فاعتقلت ٥٦ مواطناً. وتعهد زعماء الانتفاضة بمواصلتها، ودان منشور، وزع في الارض المحتلة، «الاصوات الضعيفة» لمن يطلبون ايقاف الانتفاضة (الدستور، ١٠/١/١٩٨٩).

• قال رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس، الشيخ سعدالدين العلمي، ان المسلمين في فلسطين لن يسمحوا لأي حكومة، مهما كانت، بالتدخل في شؤون المسجد الاقصى. وألمح العلمي الى ان الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس تحاولان مسّ حرمة المسجد، وهو أمر غير مسموح به (الدستور، ١٠/١/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس: «اذا قُصفت اسرائيل بأسلحة كيميائية، فسوف تكون مستعدة لذلك». وقد سئل الوزير، مرتين، من قبل الصحافيين: «هل بحوزة اسرائيل أسلحة كيميائية ؟»، وفي المرتين لم يردّ على السؤال بشكل سلبي، بل رد بشكل غير مباشر. وقد عقّب معلقون على رده، فقالوا، انه يتبين من هذا ان اسرائيل قد طوّرت قدرتها على الحرب الكيميائية (معاريف، ١٠/١/١٩٨٩).

• وصل الى القاهرة وفد م.ت.ف. الذي يرأسه عضو اللجنة التنفيذية، محمود عباس (أبو مازن)، لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين. وصرّح عضو الوفد، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية، د. نبيل شعث، بأن الدراسات الخاصة بتشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة ستنتهي خلال اسبوع، وستقدم الى اللجنة التنفيذية لاتخاذ قرار بشأنها، في نهاية الشهر الحالي. وقال شعث: «ان الحكومة المؤقتة لن تلغي عمل اللجنة التنفيذية التي ستبقى مرجعاً سياسياً للدولة، على ان تكون الحكومة هي السلطة التنفيذية، بينما يظل المجلس الوطني الفلسطيني سلطة تشريعية» (الاهرام، ١٠/١/١٩٨٩).

• أوضح الوزراء العرب، المشتركون في المؤتمر الدولي لحظر انتاج وانتشار الاسلحة الكيميائية، المنعقد في باريس، انهم يقفون، كلهم، موقفاً موحّداً من الدعوة التي كلفوا وزير خارجية مصر، د. عصمت عبدالمجيد، بأن يتقدم بها الى المؤتمر، بشأن الربط بين الدعوة الى حظر انتشار الاسلحة الكيميائية والدعوة الى حظر انتشار الاسلحة النووية، خصوصاً في منطقة الشرق الاوسط (الاهرام، ١٠/١/١٩٨٩).

• عقب لقائه مع نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، اوضح وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، ان اسرائيل لا تزال ترفض فكرة المؤتمر الدولي